

القصة القصيرة "صوت من العالم الأخرى" لنجيب محفوظ

(دراسة تحليلية سيميويطيقية لرولاند بارت)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجا كا الإسلامية الحكومية

لإنعام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي

في علم اللغة العربية وأدبها

وضع

محمد ألفان صديق

STATE ISLAMIC UNIVERSITY

SUNAN KALIJAGA

YOGYAKARTA

شعبية اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجا كا الإسلامية الحكومية

جو كجاكرتا

٢٠١١

الشعار و الإهداء

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۗ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ۚ

(سورة الأعراف . ٣٤)

الحياة هي وقت يسير تقصد إلى وقت أبدى

(محمد عين نجيب)

أهدى هذا البحث إلى:

أبي وأمي الكريمين.

أخي الكبيرتين و أخي الصغير شكرًا جزيلاً على اهتمامكم، عسى الله
أن يرحمنا.

جميع أصدقائي وصديقاتي الأعزاء، جزاكم الله بأحسن الجزاء..

"شكراً كثيرة على دعائكم ومساعدتكم.....جزاكم الله خيراً"

جامعتي المحبوبة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949
Web: <http://adab.uin-suka.ac.id> E-mail: adabuin-suka.ac.id

PENGESAHAN SKRIPSI/TUGAS AKHIR

Nomor : UIN.02/DA/PP.009/ 991 /2011

Skripsi/Tugas Akhir dengan judul :

القصة القصيرة "صوت من العالم الأخرى" لنجيب محفوظ

(دراسة تحليلية سيميويطيقية لروماند بارت)

Yang dipersiapkan dan disusun oleh :

N a m a : MUHAMMAD ALFAN SIDIK

N I M : 06110044

Telah dimunaqasyahkan pada : Selasa, 28 Juni 2011

Nilai Munaqasah : A/B

Dan telah dinyatakan diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga

TIM MUNAQASYAH :

Ketua Sidang

Yulia Nasrul Latifi, S.Aq, M.Hum.

NIP 19720706 199803 2 001

Pengaji I

Dr. Hj. Tatik Maryatut T, M.Ag

NIP 19620908 199001 2 001

Pengaji II

Dr. H. Uki Sukiman, M.Aq

NIP 19680429 199503 1 001

Yogyakarta, 06 Juli 2011

Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

Prof. Dr. H. Syihabuddin Qalyubi, Lc, M.Ag

NIP 19520921 198403 1 001



ABSTRAKSI

Cerpen karya Najib Mahfudz “*Shouth Min al-Alam al-Uhro*” ini diambil dari antologinya yang berjudul *Hams al-Junun*, cerpen ini bersetting masa Firaun, mengisahkan seseorang yang bernama Taw-ty yang mengalami kematian, dia bekerja sebagai penulis di istana pangeran Fir'aun. Kisahnya berawal ketika dia merasakan datangnya tanda-tanda kematian, dia didatangi oleh utusan dan mengalami sakarotul maut. Kemudian dia menyaksikan dan merasakan peristiwa dan hal-hal yang ajaib yang penuh dengan makna. Setelah mati, dia dimumikin hingga sampai waktu 70 hari masa pembalseman, dan akhirnya sampai pada perpisahannya dengan dunia ketika jasadnya dikuburkan dalam sebuah makam.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui 1. Fase-fase kematian 2. Makna kematian yang terkandung dalam cerpen ini, dengan menggunakan pendekatan semiotik sebagai pisau analisisnya, pendekatan ini berusaha melihat rangkaian kisah-kisah sebagai sebuah tanda-tanda yang membutuhkan pemaknaan, adapun teori yang digunakan peneliti adalah teori semiotik Roland Barthes yang dalam hal ini ditekankan pada analisis tekstualnya dalam *S/Z* (1990), dan di situ Barthes menganalisis sebuah novel kecil yang berjudul *Sarrasine* yang ditulis oleh *Honore de Balzac*. Untuk menganalisis dan menginterpretasinya, Barthes membagi teks ke dalam satuan-satuan analisis yang disebut dengan leksia, kemudian Barthes mengidentifikasi kode-kode sebagai sandarannya yaitu kode aksi, kode hermeneutik, kode semik, kode simbolik, dan kode kultural. Dalam penelitian ini teks cerpen dibagi ke dalam leksia-leksia kemudian diidentifikasi, setelah itu akan diuraikan lima kode sebagaimana telah disebutkan dan akan dianalisis dengan aspek fase-fase dan makna kematian yang terkandung dalam leksia-leksia cerpen tersebut.

Dari analisis tersebut dihasilkan fase-fase kematian sebagai berikut 1. Datangnya tanda-tanda atau peringatan kematian, 2. Datangnya utusan dari alam lain, 3. Sakarotul maut, 4. Keluarnya ruh dari jasad, 5. Perjalanan ruh setelah kematian.

Dan makna-makna kematian yang terkandung dalam cerpen tersebut antara lain adalah; 1. Optimisme dalam menilai kehidupan sebagai penghormatan dan tanggung jawab yang dapat berakhir dengan kebahagiaan dan kekekalan yang diperoleh melalui kematian, 2. Kesiapan akan kematian adalah hal yang paling penting bagi manusia, 3. Memahami kehidupan sebagai sebuah perjalanan untuk memperoleh bekal menuju alam keabadian.

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنعمنا بنعمة الإيمان والإسلام أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن
محمدًا رسول الله والصلة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، إنّ كتابة البحث مرحلة مهمة من مراحل أكاديمية على كل طالب ،
فإنّ الباحث يرجو لعلّ هذا البحث تحت العنوان : القصة القصيرة "صوت من العالم
الأخرى" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية سيميويطيقية لرولاند بارت) له منفعة واسعة
لتطور العلم وبالخاصة في مجال الأدب العربي.

والباحث يشعر أنه لا يمكن إتمام كتابة البحث إلا بمساعدة وإشراف الأطراف.
ولذلك قام الباحث يهدي شكره وتقديره على مساعدة الأساتذة في كتابة هذا البحث،
إليهم:

١. السيد الفاضل الدكتور الحاج شهاب الدين قليوبى الماجستير، عميد كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية الذي قد وافق على هذا البحث.
٢. السيد الكريم الدكتور اندرسون الحاج محمد حبيب شكور الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وأدتها الذي قد وافق كذلك على هذا البحث.
٣. السيدة يوليا نصر اللطيفي الماجستير كمشترفة الباحث في كتابة هذا البحث.
٤. السادات الفضلاء الأساتذة في كلية الآداب في هذه الجامعة الذين بذلوا جهدهم في تكوين الطلبة ذوي علم وثقافة ومعرفه.
٥. المحبوبين أبي وأمي ، اللذين يهتمان بتربية وتأديب بدون ملل. وكذلك يدعون الباحث لهم جزاهما الله خيراً كثيراً على دعائهما ويا رب ارحمهما كما ربياني صغيراً آمين.

٦. إخوتي وأخواتي ، إنكم أجمل المخلوقات وأسائل الله أن يوفقكم جميعا.
٧. ذات عينين جميلتين التي تملأ قلبي وقد صاحبتي وساعدتني خلال كتابة هذا البحث سواء أكان في الضيق أم الوسعة وفي السعادة أم الشقاء.
٨. وزملائي الكرماء جميع الطلاب في قسم اللغة العربية وأدبها الذين لا يزالون صاحبوني في التعلم وبالخصوص في تنظيم هذا البحث.
٩. أصحابي في البيت أو كير جفارا (Wisma Ukir Jepara) وكذلك يكون مكان الجمعية والمعية.
١٠. أصدقائي الذين لا يمكنني أن أذكر أسماءهم واحدا فواحدا هنا، شكرنا كثيرا لكم وأدعوه الله أن يكونوا ناسا نافعين للدين والوطن وصالحين للوالدين والأقربين وأصحاب الجنة، آمين.
- فجزاكم الله خيرا الجزاء وكتب لهم الحسنات في الدنيا والآخرة. آمين.
- عسى الله أن يجعل هذا البحث نافعاً لي ولجميع الطلاب بكلية الآداب، وصلي الله علي نبينا محمد وعلي آله وصحبه وسلم.

جوكجاكارتا، ١٦ يونيو ٢٠١١ م

١٤ ربـ ١٤٣٢ هـ

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباحث،
محمد الفان صديق
٠٦١١٠٠٤٤

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ	صفحة العنوان
ب	الشعار والإهداء.....
ج	صفحة الموافقة
د	تحرييد
هـ	كلمة شكر وتقدير
ز	محتويات البحث.....
١	الباب الأول : مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٥	ب. تحديد البحث
٦	ج. أغراض البحث وفوائده
٦	د. التحقيق المكتبي
٦	هـ. الإطار النظري
١٠	و. منهج البحث
١١	ز. نظام البحث.....
الباب الثاني : نظرية سيميوطيقية أدبية لرولاند بارت ، وخطوات التحليل ،	
والقصة القصيرة "صوت من العالم الأخرى" لنجيب محفوظ	
الفصل الأول: نظرية سيميوطيقية أدبية لرولاند بارت	
أ. النص في معيار السيميوطيقي لرولاند بارت.....	

ب. النقد الأدبي في معيار السيميوطيقي لرولاند بارت.....	١٣
ت. معيار أو تقدير النص.....	١٤
ث. تفسير النص.....	١٦
الفصل الثاني : خطوات التحليل.....	١٧
١. تقسيم الإنتاج الأدبي في ليكسييا (<i>lexia</i>)	١٧
٢. تعين الهوية إلى ليكسييا والشفرات (<i>code</i>).....	١٩
٣. تصنيع جداول الشفرات و تفسيرها.....	١٩
الفصل الثالث: المختصر قصة قصيرة "صوت من العالم الأخرى" لنجيب محفوظ.....	٢٢
الباب الثالث: التحليلية السيميوطيقية في القصة القصيرة "صوت من العالم الأخرى" لنجيب محفوظ.....	٢٥
الفصل الأول : أدوار الموت في القصة القصيرة "صوت من العالم الأخرى".....	٢٥
١. حضور علامات أو تحذير الموت.....	٢٥
٢. حضور الرسول من العالم الأبدية	٢٦
٣. سكرات الموت	٢٧
٤. خروج الروح من الجسد	٢٨
٥. رحلة الروح بعد الموت.....	٢٨
الفصل الثاني : تقاليد الاحتراس بالجنة بعد الموت	٣٣
١. تحنيط الجنة	٣٣
٢. موكب مشيعي الجنازة إلى المقبرة	٣٤

الفصل الثالث : معانٍ الموت في القصة القصيرة "صوت من العالم الأخرى" ٣٥

١. التفاؤل في تقدير الحياة كالاحترام والالتزام حيث تنتهي بالسعادة والخلود عند الموت ٣٦
٢. الاستعداد لحضور الموت أهم الشيء للناس ٤٣
٣. فهم الحياة كالطريقة لأجل الزّواد للرحلة إلى العالم الأبدية ٤٥

الباب الرابع: الاختتام ٤٩

الفصل الأول: الخلاصة ٤٩

الفصل الثاني: الاقتراحات ٥١

ثبت المراجع ٥٣

ملاحق

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كان الإنتاج الأدبي *artifact* أو جماداً له المعنى ويكون الموضوع *aesthetic* لو كان القارئ يقدم المعنى إليه^١. فلذلك أن الإنتاج الأدبي يحتاج إلى الطريقة المناسبة بحقيقة الإنتاج الأدبي لأجل نتيجة المعنى^٢. إنّ الأدب يعطي التعريف العميق عن الإنسان وكذلك التفسير والتقييم عن الحياة. والفنّ الأدبي هو طريقة الإنسان في القيام بتنظيم الحياة من جديد بوسيلة الأخْيَلَة والمنهج الذي يحسّ به الإنسان أقرب منه^٣.

وكمثير من الباحثين للأدب يرون أنّ الأدب لم يمكن ببحث ويفهم علمياً إلا باستخدام الجوانب الاجتماعية أي بغير ينظرون إليه كألة المواصلات . يمكن أن الأدب ليس هو المواصلات المألوفة ، ويمثل الجوانب العازلة والخارقة للعادة إذا بالنسبة إلى الألة المواصلات الأخرى . لكنّ لم يكن تفهم هذه الظاهرة المناسبة والموافقة بغير الاهتمام بالجوانب المواصلات ، أو في القول الآخر ، عدم دراسة الأدب للدلالة (*sign*) ، أو في القول المعروف ، عدم دراسة الأدب لظاهرة الدلالة (*semiotic*)^٤.

كان الأدب (الإنتاج الأدبي) فنًّ يستخدم اللغة كوسيلة . ليس كمثل الفنون الأخرى مثل: فنّ الموسيقا وفنّ التصوير وغير هما الذي يستخدم الوسيلة الحايدة

^١ Teeuw, dalam Rahmat Djoko Pradopo, *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik dan Penerapannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧), hlm. ١٠٦

Rahmat Djoko Pradopo, *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik dan Penerapannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧), hlm. ١٠٧

Umar Kayam dalam Jabrohim, *Tahajud Cinta Emha Ainun Najib*, cet I, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), hlm. ١

^٤ Teeuw, *Sastra dan Ilmu Sastra*, (Jakarta: Pustaka Jaya, ١٩٨٤), hlm. ٤٣

(*neutral*) وليس فيها المعنى . وأمّا الأدب (الفن الأدبي) فيستخدم اللغة كوسيلة له المعنى ، والنظام ، والاتفاق . ° في النظرية السيميوطيقية لسوسور أنّ اللغة هي نظام الدلالة الذي يتبدل الشيء الآخر المسمى بالمعنى . وللغة كنظام الدلالة في النص الأدبي لا تدلّ على نظام (درجة) المعنى في الدرجة الأولى (*first-order semiotic system*) . ^

كان رولاند بارت هو ناقد في السيميوطيقية المعروف من فرنسا وكان أستاداً ومدرّساً في كلية فاليج دى فرانس (*College de France*) . وبارت بعض إنتاجه لا يعمل الفكر لسوسور عن العلاقة بين اللغة والمعنى بل الفكرة لبارت أيضاً الأسبق من الفكرة لسوسور و خاصة في تصويره عن المعنى الإيديولوجي (*ideology*) من اللغة يسمى بـ *ميثوس* (*mythos*) .

كان بارت معروفاً كالوكيل من الشيء المسمى بـ "موت المؤلف" (*the death of the author*). ^ عند بارت أن المؤلف ليس له القدرة الخاصة بل هو الموضوع المبني من الاجتماعية والتاريخية . عند بارت أن المؤلف لم يوجد قبل وجود اللغة . ولذلك المؤلف لا يمكن أن يعترف (*claim*) النص مطلقاً . والقارئ نفسه أحق المفسر ولأخذ منه النعمة تسمى بارت *desire* . وأيضاً بارت في نظرية النص ينظر إلى النص في القول ^.

قسم بارت النص إلى قسمين ، الأول النص لأجل القراءة فحسب (*readerly text*) . والثاني النص ينتج به الكتابة (*writerly text*) ، الكتابة (*writerly text*) هي ما يكتب به القارئ وتترع عن الكاتب . وأمّا القراءة (*readerly text*) هو ما يقرأ القارئ بحسب بل لم يمكن أن يكتب يعني أنّ النص لازم بالقراءة ولا بالكتاب ، والنص المروء هو القيمة الإرتкаسية (*writerly text reactive*) من الكتابة (*writerly text*) . يختار بارت

° Jabrohim (ed), *Metodologi Penelitian Sastra*, Cetakan ke-٣, (Yogyakarta: Hanindita Graha Widya, ٢٠٠٣), hlm. ٦٩

Culler dalam; Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta, Gajah Mada University Press, ٢٠٠٩), hlm. ٣٩

^ Jonathan Culler, *Seri Pengantar Singkat Barthes*. Terj.Ruslani, (Yogyakarta; Jendela, ٢٠٠٣), hlm. ٤٠

^ S.T.Sunardi, *Semiotika Negativa*. (Yogyakarta; Kanal Press, ٢٠٠٢), hlm. ٣٤٨

text كتقدير النص لأن أغراض الأدب (مقصود الأدب كالأدبية) هو ليجعل القارئ لم يستهلك بل القارئ يكون مؤلف النص أيضا .^٩

وتنقسم القصة الخيالية إلى ثلاثة أنواع وهي الرواية والقصة القصيرة ويرجع تنويعها إلى عامل الطول والقصر ، وعدد الأحداث التي تتناولها. ورأى ستانتون (Stanton) بأنّ القصة القصيرة فنّ أدبي نشريّ طوله خمسون صفحات على أكثر تقدير.^{١٠} وفي رأي آخر أنّ القصة القصيرة هي ما كان أقل من الرواية والقصة حجما وأحداثا وزمانا. ويسمى هذا الفن بالقصة القصيرة لأنّه يتناول حادثة واحدة مرتبطة بشخصية محدودة وحبكة محدودة وموضع محدود وعاطفة واحدة أو مجموعة من العواطف التي يشيرها موقف واحد.^{١١} ومع أنّ ليس هناك اتفاق بين النقاد والكتاب عن حجمها إلا أنّ هناك رأي يقول بأنّ القصة القصيرة هي القصة التي يحتاج القارئ لقراءتها إلى وقت بين ثلاثين دقيقة وساعتين .^{١٢}

وفي هذه الفرصة ، سيبحث الباحث القصة القصيرة "صوت من العالم الأخرى" لنجيب محفوظ . نجيب محفوظ هو الأديب الكبير ينال التقديرات الكثيرة في المستوى الوطني أو العالمي ، أمّا في المستوى العالمي ينال تقدير نوبيل (noble) في عام ١٩٨٨ كالاعتراف من المجتمع الشرقي على الإنجاز aesthetic و المعنى الإنساني من إنتاجه . وهو أيضا يملك القدر ليبلغ القصة بجميع المهارات في تأليف القصة الخيالية التاريخية . كان نجيب محفوظ في أول مهنته ألهمه قصاص مصر قدسم الذي يقصه في صيغ القصة التاريخية بخلفية مصر حديث .^{١٣} وأمّا القصة القصيرة "صوت من العالم الأخرى" ينالها الباحث من القصص الموجودة في مجموعة القصص القصيرة همس

^٩ Barthes dalam; Jonathan Culler, *Seri Pengantar Singkat.....*, hlm. ١٣٣

^{١٠} Robert Stanton, *Dasar-dasar Teori Fiksi*, alih bahasa Supriyadi, (Yogyakarta: Jurusan Sastra Indonesia Fakultas Sastra Universitas Gadjah Mada, ٢٠٠٠), hlm. ٤٧

^{١١} Jakob Sumarjo dan Saini K.M, *Apresiasi Kesusastraan*, cet. ke-٥, (Jakarta: PT. Gramedia, ١٩٩٧), hlm. ٣٠

^{١٢} Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press), hlm. ١٦

^{١٣} Bermawy Munthe, *Wanita Dalam Alam pikiran Najib Mahfuz*. (Yogyakarta; Belukar, ٢٠٠٧), hlm. ٧

الجنون ألفه عام ١٩٣٨.^{١٤}

كانت القصة القصيرة "صوت من العالم الأخرى" قصة تقصّ في خلفية مصر قديم من عهد فرعون ، فيها تقصّ عن رجل اسمه توتي هو كاتب للأمير في القصر وأصابه الموت ثم يقع توتي في الفصل بين الحياة والموت . وفي انتظار رحلته إلى الأبدية كتب توتي القصة عن موته . ابتداء القصة إذا رجع إلى بيته في المساء الخالي وفي رحلته يشعر بالحيرة والرعشة في قلبه . وحين وصل في بيته كانت زوجته وأهله يستقبلونه بالقلقة والرعشة لأنّهم يرون حاله . ثم يشعرون بالحيرة والرعشة في قلوبهم و يتسائلون عن أي شيء يحدث بذالك الحال . ثم جاء الرسول لتوفاه فحينئذ يشعر بالفزع لأنّ الموت يجيء فجأة حين هو في شباب وأمن وفريح .

كان توتي في انتظار رحلته إلى الأبدية متحوّلاً مع روحه ويرى الشيء الكثير من القلوب والبطين لكل الناس ، ويسمع كل الشيء من قول الناس منهم المالك المنافق والكابن الذي في بطنه يوجد البصلة والشومة لأنّهما حرامتان على الكابن أو أهل الدين .

ثم بصر توتي إلى شيء في بطون وقلوب الناس منهم : الشريف الذي موجود في بطنه الأمراض الكثيرة ، والحاكم تيتي المشهور بالقسوة والبطش ، وبصر إلى أكثر من الحال ، حتى الأخير يفهم الحوادث المذكورة . ثم إبتدء أن يترك الدنيا وروحه فارح ، وأخيه إنقطع العلاقة بالدنيا المترولك .

هذه القصة القصيرة قصة تقصّ حوادث الموت منها الأدوار (phases) ، وشعور القلوب ، والنفوس مع الشوارع ، والتغيير بعد الموت . وجميع الحوادث المذكورة تقصّ عن المحارب لتوتي التي تقصّه الكاتب بجميع الخيالي العالي ، وبالطريقة السيمومطيقية يستطيع أن يمسّ إلى قلب القارئ مع حضور الدلالة التي تحتاج التفسير لحصلت المعنى . والحوادث المذكورة تكون القصة القصيرة "صوت من العالم الأخرى"

^{١٤} نفس المصدر، ص. ١٨٨.

كالقصة الأدبية المنطقية الكمالية .

الموت سرّ من أكثر السرور الغامض الكبير في الحياة للنّاس . وفي الحقيقة ، كل الناس يعرف أن الموت هو شيء طبيعي في الحياة ، الموت هو زوج للحياة وكلّ النّفس ذاتقة الموت ، ولكن نحن لا نفهم عن الحضور و الاستعداد للموت . كان اكثـر الناس يتمثـلون الموت بالأسـاة والرواية التي تحمل حزن للناس المتروك . ولذلك الموت هو شيء حقيقي لا يمتنع لكل النـاس .

والمسائل المذكورة تحمل النـاس إلى الاعتراف بسوء الفهم عن الموت ، وللإجابة عن سوء الفهم للناس على الموت فيكون التأـمل عن معنى الموت شيئاً جوهريـاً. ولذلك سيبحث الباحث أدوار الموت و معانـي الموت المضمونـة في القصـة القصـيرة "صـوت من العـالم الآخرـى" المصـورة بالدلـالة التي تـحتاج الفـهم والتـفسـير لـتحـتـصلـ المعـنى لأنـ الأـدبـ هوـ الـظـاهـرـةـ السـيـمـيـوـطـيقـيةـ .ـ وـذـالـكـ الحالـ يـجـعـلـهـ البـاحـثـ كـخـلـفـيـةـ الـبـحـثـ فيـ هـذـاـ الـبـحـثـ يـاستـخدـمـ النـظـرـيـةـ السـيـمـيـوـطـيقـيةـ .ـ

ب. تحديد البحث

بناءـا علىـ ماـ ذـكـرـ،ـ فـيمـكـنـ أـنـ يـحدـدـ هـذـاـ الـبـحـثـ بـمسـائـلـ ،ـ فـمنـهاـ:

١. كـيفـ أـدـوارـ (phases)ـ الموـتـ المـضـمـونـةـ فيـ القـصـةـ القـصـيرـةـ "صـوتـ منـ العـالمـ الآخرـىـ"ـ ؟ـ
- ٢.ـ وـماـ معـانـيـ الموـتـ المـضـمـونـةـ فيـ القـصـةـ القـصـيرـةـ "صـوتـ منـ العـالمـ الآخرـىـ"ـ ؟ـ

ج. أغراض البحث وفوائده

كان البحث عن القصة القصيرة "صوت من العالم الأخرى" لنجيب محفوظ له أغراض عملية وهي التعبير عن الموت الموجود في تلك القصة للقارئين. منها :

١. أما أغراض البحث فمنها :

(أ) لأجل إكتشاف أدوار الموت المضمنة في القصة القصيرة "صوت من العالم الآخر" .

(ب) لأجل إكتشاف معانى الموت المضمنة في القصة القصيرة "صوت من العالم الآخر" .

٢. وأما فوائد البحث فمنها :

(أ) لأجل إنشاء الرغبة للباحثين في دراسة أدبية وبالاخص النثري.

(ب) لأجل مساهمة خزانة العلم على الأخص في مجال الأدب العربي الحديث.

د. تحقيق المكتبي

عند رؤية الباحث أنّ القصة القصيرة "صوت من العالم الأخرى" لنجيب محفوظ لم يبحث الطلاب من قبل ، أمّا النظرية المستخدمة لهذا البحث هي النظرية السيميويطيقية لرولاند بارت .

٥. الإطار النظري

كل البحث يحتاج إلى الإطار النظري ، ولذلك هذا البحث يحتاج إلى الإطار النظري لتحليلية. كانت النظرية هي آلة فيها توجيهات لمساعدة تعميم الموضوع كاملا.^{١٥} استخدم الباحث لهذا البحث النظرية السيميويطيقية لرولاند بارت .

^{١٥} Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Satra*, Cetakan IV, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٨), hlm. ٩٥

السيميويطيقية هي العلم في الدلالة . هذا العلم يعتقد أنّ ظاهرة الإجتماعية والثقافية كدلالة . كانت السيميويطيقية تدرس النظام ، والقانون ، والإتفاق التي تمكن الدلالة المذكورة تملك المعنى . وأمّا في البحث الأدبي أنّ الدراسة السيميويطيقية تحيط بتحليل أدبي كاستعمال اللغة التي تتعلق على (المطبوع) الإتفاق المزيد و تحليل العالمة (الصفات) ، التي تسبّب طريقة المعاشرة المتنوّعة تملك المعنى .^{١٦}

كان الشخص المعروف كمؤسس السيميويطيقية هو الشخصان العائشان في العهد الواحد، اللذان يعملان على انفراد وهما في الولاية المختلفة ، الأول هو العالم اللغوي فردينان دي سوسر (Ferdinand De Saussure) (١٨٥٧ - ١٩١٣) ، والثاني هو العالم الفيلسوف جارليس ساندير فيرج (Charles Sander Peirce) (١٨٣٩ - ١٩١٤) . علمه يسمى سوسر بإسم السيميولوجي (*semiology*) ، وأمّا فيرج يسمى علمه بإسم السيميويطيق (*semiotics*).^{١٧}

ذهب سوسر الدلالة تملك الوجوه الثلاثة منها : الدلالة نفسه (*sign*) ، وصيغة (*form*) (منها شكل بصوت ، وحرف ، وصيغ ، وصورة ، وحركة) من الدلالة الوظيفية لتدلّ على الشيء أو الدلالة المختصلة من صيغ الدال (*signifier*) ، وفكرة (*concept*) التي تدلّها صيغ المدلول (*signified*) ، وتلك الوجوه الثلاثة هي عناصر القوانين الأساسية في الدلالة ، بعدم أحد من العناصر فلا يمكن أن توجد الدلالة لاسيما أن تبحثها أو تصوّرها .^{١٨}

تطور بارت ذلك الفكر عن الدلالة لسوسر بتقسيم نظام معنى الدلالة (*system of signification*) في الدرجتان اللتان تمكنان منهما ليحصلان المعنى المطابق هما درجة المعنى الدلالي (*denotative*) والمعنى الضممي (*connotative*) . قال بارت أنّ في درجة المعنى الدلالي (*denotative*) كانت اللغة تقدم الإتفاق أو الشفرات الاجتماعية

^{١٦} Rahmat Djoko Pradopo, *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik dan Penerapannya*, Cetakan IV, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧)، hlm. ١١٩

^{١٧} نفس المصدر، ص. ١١٩.

^{١٨} S.T.Sunardi, *Semiotika Negativa*, (Yogyakarta; Kanal Press, ٢٠٠٢)، hlm. ٤٨

الوضوحية (*eksplisit*) يعني الشفرات لها معنى الدلالة صريحاً إذا يعتمد بالعلاقة بين الدال (*signifier*) والمدلول (*signified*) ، وعلى العكس في نظام المعنى الضمني (*implisit*) أي نظام (*connotative*) أن اللغة تقدم الشفرات لها معنى الدلالة المضمنة (*implisit*) أي نظام الشفرة لها الدلالة تشتمل المعنى المضمنة . وعند بارت هذا المعنى هو المعنى من الولاية الإيديولوجية (*ideology*) و الميثولوجية (*mithology*)^{١٩}.

ذهب بارت أن مصطلح الدال (*signifier*) يتوازن بالتعبير ، والمدلول (*signified*) يتوازن بالمحفوظات ، ولكن يقول بارت أنّ بين التعبير والمحفوظات لا بد أن توجد العلاقة المعينة حتى صارت دلالة (*sign*) ، وعلاقة بين الدال (*signifier*) والمدلول (*signified*) هي معنى الدلالة (*signification*) ، كل الدال على الدوام ينال تقديم المعنى الأول هو لازم. مصطلح المعنى الدلالي (*denotative*) ويسمى بارت بالنظام الثاني . إذا كان النظام الثاني يتوجه التعبير (الدال) فيسمى بما وراء اللغة (*metalanguage*) . وأما إذا كان النظام الثاني يتوجه المحفوظات (المدلول) فيسمى المعنى الضمني (*connotative*) الذي انتشر المحفوظات من المعنى الضمني (*connotative*) أو انتشر المحفوظات من التعبير.^{٢٠}

في نظرية النص لبارت أنّ النص هو *The pleasure of the text* . وعنهذه "النص المكتوب ينبغي أن يكون الدليل أن ذلك النص يقدم الغيرة (*qu'il me desire*) ، وأما الدليل هو الكتابة أيضا (*écriture*) . الكتابة هي العلم عن النعمة اللغوية (*kamasutra jouissance du langage*) ، هي *اللغة*" . عند بارت أن النص في الطبقة الهوية (*desire*)، وكاهوى (*desire*) نظرية النص يحيط (العلم) عن *jouissance* في اللغة . النص يقدم الغيرة للقارئ يسمى بارت بالكتابة . في نظرية النص يقع بارت النعمة في الميدان عند أفيستيمولوجي (*epistemologis*) .

^{١٩} Barthes dalam Rahma Karyani, "Skripsi Cerpen "Bulan" karya Budi Darma: Analisis Semiotika Roland Barthes" (Yogyakarta, Program Studi Sastra Indonesia, Fakultas Sastra dan Ilmu Budaya, UGM, ٢٠٠٩), hlm. ١١

^{٢٠} نفس المصدر، ص. ١١.

ذهب النظرية لبارت أن النص ليس بنية الكلمة التي تبيّن المعنى اللاهوت الوحيدة (الرسالة من المؤلف أو الإله) بل هو الحجرة المعدّدة الأبعاد (*multy-dimensi*) فيها الكتابة المتنوعة التي ليس أحد منها أصلّياً بل يختلط ويكون الوحيد ثم يتصادم . النص هو أنسجة المراجع المأخوذة من مراكز الثقافية غير محدود .^{٢١} يرى بارت أن فكرة المؤلّف كالإنتاج الاجتماعي الحديسي والإيديولوجي من الرأسمالية (*capitalism*) التي يقدم الدرجة المهمة في أناية المؤلّف ، ولكن في المجتمع المعاصر ، هذا المؤلّف – يقول بارت "قد مات" . ونعيش الأن في عهد موت المؤلّف (*The Death of Author*) .^{٢٢}

أمّا النظرية السميويطيقية لرولان بارت التي تستخدم في هذا البحث خاصة على تحليل النص لبارت في *S/Z* (١٩٩٠) ، فيها بارت يحلّل الرواية كتبها هنوري دي بلزاك *Honore de Balzac* موضوع سرازين *Sarrasine* . يفصل بارت في التحليل و التفسير ذلك النص إلى وحدة التحليل يسمى بـ *lexia* ، ثم يعمل تعين الهوية الشفرات الخمسة بإهتمام بكل جوانب معنى الدلالة في النص سرازين : *Sarrasine* تلك الشفرات تحيط العناصر اللغوية (*syntagmatic*) والرأسيّة (*paradigmatic*) . ويقول بارت كانت الشفرات الخمسة العامة الازمة في النص . كل الدلالة في النص يمكن تقسيم على الشفرات الخمسة . وأمّا البيان سوف يشرح الباحث في الباب الثاني بالكمالي و التفصيل .

و. منهج البحث

^{٢١} Roland Barthes, *Imaji Musik Teks*, Terj. Agustinus Hartono (Yogyakarta; Jalasutra, ٢٠١٠), hlm. ١٤٩

^{٢٢} Yasraf Amir Piliang, *Hipersemiotika Tafsir Cultural Studies Atas Matinya Makna*, (Yogyakarta; Jalasutra, ٢٠٠٣) hlm. ٩٧

منهج البحث هو طريقة العمل أو الكيفية أو الخطوات المرتبة بالنظمية لليستطيع أن يفهم الموضوع الذي يكون أغراض البحث . وبذلك المنهج يتعلق بطريقة العمل ، فالمنهج يتعلق بمسائل المعلومات . وأما الأحوال المهمة للإهتمام الباحث التي تتعلق بهذا الحال وهي كما تلي :

١. تحليل المعلومات التي استخدم في هذا البحث هي منهج تحليل النص التي يستخدم بارت في *S/Z* فيها بارت يحلل الرواية سرازين *Sarrasine* كتبها هونوري دي بلزاك *Honore de Balzac* ، بتحليل النص بطريقة العملية الجراحية يسمى *deferred action* أو *infinite deferment* هي الخطوات ليؤخر ويظلّ عملية تقديم معنى الأخير للدلالة . بطريقة على *defermen* كانت يؤخر حركة القراءة (*filmed in slow motion*) لينظر إلى القطعة و "الصلة" التي يجعل النص هو النص . ويسمى هذه القطعة بمصطلح الشفرات (*code*) . ولبيان الحركة البطيئة فيفصل النص (*fragmentasi*) و *lexia* (*segmentasi*) إلى وحدة القراءة المختصرة (*lexia*) تقصد أن ينظر إلى المعانى المتنوعة ، يستخدم الشفرات المضمنة في ذلك ليكسيبا *lexia* .^{٢٣}

جنس البحث ، أما جنس البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث فبحث مكتبي (*library research*) يعني بحث استخدم المعلومات المكتوبة كمراجعة أساسية . وتلك المعلومات إما أن تكون رئيسية أو إضافية منها :

أ. المعلومات الرئيسية ، هي القصة القصيرة "صوت من العالم الأخرى" لنجيب محفوظ .

ب. المعلومات الإضافية ، هي المعلومات ، الكتب و المقالة التي تملك علاقة بهذا البحث .

^{٢٣} نفس المصدر، ص. ٢٤٩ .

ز. نظام البحث

ويتضم البحث عن قصة قصيرة "صوت من العالم الآخر" في هذا البحث في أبواب . ومن كل باب يتكون من جزء الباب الموافق بحاجة الدرس الذي يفعله الباحث في هذا البحث. أما نظام البحث فكما يلي :

الباب الأول : مقدمة ، ويشتمل هذا الباب على خلفية البحث وتحديده وأغراضه وفوائده والتحقيق المكتبي والإطار النظري ومنهج البحث ونظامه.

الباب الثاني : يحتوي هذا الباب على النظرية السيميويطيقية لرولاند بارت يستخدمها الباحث في هذا البحث الذي سأشرح الباحث بالتمكيل والتفصيل ، وخطوات تحليل السيميويطيقية لرولاند بارت، ولحة عن قصة قصيرة "صوت من العالم الآخر" .

الباب الثالث : يشمل هذا الباب على أدوار الموت وتقالييد الجنائز بعد الموت، ومعانى الموت المضمون في القصة القصيرة "صوت من العالم الآخر" ، التي اعتمد على النظرية الشفرات الخمسة .

الباب الرابع : يحتوي على اختتام هذا البحث بخلاصة

الباب الرابع

اختتام

بعد تحليل القصة القصيرة "صوت من العالم الأخرى" باستخدام نظرية الشفرات الخمسة لرولاند بارت أي : الشفرة التضمينية ، والشفرة التأويلية ، والشفرة الرمزية ، والشفرة الحدثية ، والشفرة الثقافية حصل الباحث على أدوار الموت وعدة المعاني التي تشمل عليها القصة القصيرة :

أ. أدوار الموت في القصة القصيرة "صوت من العالم الأخرى" تنقسم إلى سبعة الأدوار وهي كما يلى :

١. حضور علامات الموت

الشخص سوف يشعر علامات الموت قبل أصابه الموت ، ذلك الحال يمكن له شكل ألم في كل البدن كما في هذه القصة القصيرة أو له شكل علامات الأخرى .

٢. حضور الرسول من العالم الأبدي

بعد أن يشعر علامات حضور الموت للشخص الذي أصابه الموت ، ثم جاء الرسول من العالم الأخرى لتوفه .

٣. سكرات الموت

إذا كان الرسول يؤدى واجبه للشخص فأصابه سكرات الموت .

٤. خرج الروح من الجسد

بعد سكرات الموت ثم الشخص أصابه الموت . فيشعر الشخص شيئاً يخرج من رجله وساقه وفخذه وبطنه وصدره حتى الروح فرق بالجسد .

٥. رحلة الروح بعد الموت

بعد أن خرج الروح من الجسد ثم تكشف له عن الأحوال حديد كان من قبل خافيا ، حتى يدفن الجسد في القبور ويسير إلى العالم الأخرى .

ب. وأمّا معانى الموت في القصة القصيرة "صوت من العالم الأخرى" منها :

١. التفاؤل في تقدير الحياة بالاحترام والالتزام حيث أن تنتهي بالسعادة والخلود عند الموت
هذا المعنى يدلّ على المفاهيم منها :

أ. الموت هو الباب قصد إلى محكمة المية

الموت سوف يحمل الناس إلى المحكمة الحقيقة تعنى محكمة الإلهية ، الناس في الحياة ذو الأخلاق السيئات فقد حصلوا على جزاء بمثله . وعكس كذلك الناس ذو الأخلاق الحسنيات سوف يحصلون على جزاء بالحسنيات .

ب. الموت ليس الأخير من وجود الناس

حياة الناس من الولادة و النشأة والشيخ والميت ولكن الميت ليس آخر الوجود، بل ثابت في الوجود و يعيش لنيل الجزاء قدر اعماله في الدنيا لأن المتوفى هو جسد البيولوجى فحسب .

ت. الموت هو الحقيقة الكينونة للناس
يفكر الناس من أصحابه الموت بغلّ الحياة الدنيا ، ويعرفون الحقيقة النفسية لأنّهم ينتقلون من العالم الدنيا إلى العالم الأخرى .

٢. الإستعداد لحضور الموت أهم الشيء للناس

الموت هو الشيء الغامض ، كل الناس سيموتون لكن لا يمكن يعرفون في أي الزمان وفي أي المكان . ولذلك ينبغي للناس في عمل الدنيا يستعدون على الدوام الزاد ليقابل الموت بإختيار الأخلاق الحسنات ، لأن الموت هو الشيء الغامض والغائب.

٣. فهم الحياة كالطريقة لأجل الزّواد إلى العالم الأبدي

الحياة هي كالطريقة ليس هي الأغراض لأن كل النفس ذاتة الموت ، وأنّ بعد الموت هو الحياة الحقيقة ، لكن تلك الحال تتعلق على طريقة الحياة في الدنيا ، فلذلك ينبغي للناس لم يعش بغرور الدنيا على الدنيا بل يأخذون الشيء المحتاج لأغراض الحياة أي الحياة بعد الموت .

الفصل الثاني : الاقتراحات

وبعد أن قام الباحث بهذا البحث، يريد الباحث أن يقدم الاقتراحات كماليٍ:

١. تحليل هذه القصة القصيرة بالنظرية الأخرى ،
٢. إن النظرية السيميويطيقية ليست لرولاند بارت فقط ، إذا يمكن الباحث المستقبل أن يحلّل هذه القصة القصيرة بالنظرية السيميويطيقية الأخرى ،
٣. تحليل القصة القصيرة الأخرى بهذه النظرية السيميويطيقية لرولاند بارت وبالأخص النظرية الخمسة الشفرات ،

يقول الحمد لله رب العالمين وبشكراه ، قد فرغ الباحث من كتابة هذا البحث بعون الله تعالى وبهدايته وتوفيقه، وأيضا بعون من سائر الجوانب مباشرة كانت أو غير مباشرة. وأخيرا سأله أن يجعل هذا البحث نافعا. وسأل الله العظيم

بجاه حبيبه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم أن يغفر ذنوبنا ويستر عنا في الدارين
 عيوبنا ويختتم لنا ولإخواننا بالإيمان إنه كريم حليم حنان منان .آمين
 وهذا البحث المتواضع لا يخلو من النقصان والأخطاء. ولذلك يرجوا الباحث
 من القارئ لإعطاء النقد البنائي لإتمامه.



ثُبَتُ المَرْاجِعُ

الكتب الإندونيسية

Al-Qur'an Al-Karim.

Ainun Nadjib, Emha, ٢٠٠٧. *Tidak. Jibril Tidak Pensiu*. Yogyakarta; Progress.

Amir Piliang, Yasraf, ٢٠٠٣. *Hipersemiotika Tafsir Cultural Studies Atas Matinya Makna*. Yogyakarta; Jalasutra.

Barthes, Roland. ٢٠٠٩. *Mitologi*. Terj. Sunardi dan A. Sihabul Mila, Yogyakarta; Kreasi Wacana, dari buku asli *Mythologies*. Hill and Wang, New York, ١٩٨٣, Inc.

Barthes, Roland. ٢٠١٠. *Imaji Musik Teks*. Terj. Agustinus Hartono Yogyakarta; Jalasutra, dari buku asli *Image music Text selected and translated by Stephen Heath*, London; fortana Press, ١٩٩٠, Inc.

Casson, Lionel ١٩٨٥. *Mesir Kuno*. Jakarta; Tira Pustaka.

Culler, Jonathan. ٢٠٠٣. *Seri Pengantar Singkat Barthes*. Terj. Ruslani, Yogyakarta; Jendela, dari buku asli *Barthes A very Short Introduction*, Oxford University Press, new York, ٢٠٠٢, Inc.

Djoko, Pradopo Rahmat. ٢٠٠٧. *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik dan Penerapannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Hidayat, Komaruddin, ٢٠١٠. *Psikologi Kematian*. Bandung: Mizan.

<http://www.iastudies.multiply.com>

Jabrohim (ed), ٢٠٠٣. *Metodologi Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Hanindita Graha Widya.

Karyani, Rahma, ٢٠٠٩. Skripsi; *Cerpen "Bulan" karya Budi Darma: Analisis Semiotika Roland Barthes*. Yogyakarta; Program Studi Sastra Indonesia, Fakultas Sastra dan Ilmu Budaya, UGM.

Kutha Ratna, Nyoman. ٢٠٠٨. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Munawwir, Ahmad Warson, ١٩٩٧. *Al-Munawwir Kamus Arab-Indonesia*, Surabaya: Pustaka Progresif.

- Munthe, Bermawy. ٢٠٠٧. *Wanita Dalam Alam Pikiran Najib Mahfuz*. Yogyakarta, Belukar.
- Mahfouz, Naguib. ٢٠٠٩. *Voice from the other World*. Terj. Ermelinda Surabaya; Selasar.
- Nurgiantoro, Burhan. ٢٠٠٩. *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta, Gajah Mada University.
- Piliang, Yasraf Amir. ٢٠٠٣. *Hipersemiotika Tafsir Cultural Studies Atas Matinya Makna*. Yogyakarta; Jalasutra.
- Sangidu. ٢٠٠٧. *Penelitian sastra: Pendekatan, Teori dan kiat*, Yogyakarta: ISBN.
- Yapi Taum, Yoseph, ١٩٩٧. *Pengantar Teori Sastra*, Flores, NTT: Nusa Indah.
- Stanton, Robert, ٢٠٠٧. *Teori Fiksi Robert Stanton*, alih bahasa Sugihastuti dan Rossi Abi Al Irsyad Yogyakarta: Pustaka Pelajar, dari buku asli *An Introduction To Fiction*, New York, Chicago, San Fransisco, Toronto, London: Holt, Rinehart And Wiston, Inc.
- Sumarjo, Jakob dan Saini K.M, ١٩٩٧. *Apresiasi Kesusastraan*, cet. ke-٥, Jakarta: PT. Gramedia.
- Sunardi, S.T, ٢٠٠٢. *Semiotika Negativa*, Yogyakarta; Kanal Press.
- Sumiyati, ٢٠٠٧. Tesis; *Moral Remaja Dalam Kumpulan Cerpen Kematian Dono Osmond Karya Seno Gumira Ajidarma Tinjauan lima kode Rolang Barthes*. Yogyakarta; Program Pasca Sarjana (S2), UGM.
- Teeuw, A, ١٩٨٤. *Sastra dan Ilmu Sastra*. Jakarta: Pustaka Jaya.
- Widiatmoko, Catur, ٢٠٠٤. Skripsi; *Keragaman Makna dalam cerpen Kematian Paman Gober karya Seno Agung Gumira Ajidarma: Analisis Semiotika Sastra Roland Barthes*. Yogyakarta; Program Studi Sastra Indonesia Fakultas Sastra dan Ilmu Budaya, UGM.

الكتب العربية

محفوظ، نجيب ، همس الجنون ، دار مصر للطباعة ، ١٩٨٨ .
 نوتن، ك. م. ترجمة عيسى علي العاكوب ، نظرية الأدب في القرن العشرين. عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، ١٩٩٦ .

الكتاب الانجليزي

Barthes, Roland. ١٩٧٠. *S/Z*. translated by Richard Miller, Great Britain; Basil Blackwell.